[176] فتبعه الاعرابي حتى إنتهى إلى علي عليه السلام فقال: أنت وصي رسول ا ؟ قال: نعم فما تشاء ؟ قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله ضمن لي ثمانين ناقة حمراء، كحل العيون فهلمها. (1) فقال له علي عليه السلام: أسلمت أنت وأهل بيتك ؟ فانكب الاعرابي على يديه يقبلهما وهو يقول: أشهد أنك وصي رسول ا صلى ا عليه وآله وخليفته، فبهذا وقع الشرط بيني وبينه (2) وقد أسلمنا جميعا. فقال علي عليه السلام: يا حسن انطلق أنت وسلمان مع هذا الاعرابي إلى وادي فلان فناد: " يا صالح، يا صالح ". فإذا أجابك فقل: إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك: هلم الثمانين ناقة (3) التي ضمنها رسول ا صلى ا عليه وآله لهذا الاعرابي. قال سلمان: فمضينا إلى الوادي فنادى الحسن فأجابه: لبيك يا بن رسول ا. فأدى إليه رسالة أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السمع والطاعة. فلم يلبث أن خرج إلينا زمام ناقة من الارض، فأخذ الحسن عليه السلام الزمام (4) فناوله الاعرابي وقال: خذ. فجعلت النوق تخرج حتى كملت (5) الثمانون على الصفة. (6) 9 - ومنها: أن زاذان وجماعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قالوا: كنا معه عليه السلام بصفين، فلما أن صاف معاوية، أتاه رجل من ميمنته فقال: يا أمير المؤمنين في ميمنتك خلل. قال: إرجع إلى مقامك. فرجع.

_____

(1) " فهاتها " ط. (2) " وبين رسول ا صلى ا عليه وآله " ط وه. (3) " النوق " م. (4) " زمامها " ط وه. (5) " تم " م. (6) عنه البحار: 41 / 192 ح 4، واثبات الهداة: 4 / 545 ح 190، وغاية المرام: 665 باب 128 ح 1، ومدينة المعاجز: 86 ح 221. ورواه في الهداية الكبرى: 153، وارشاد القلوب: 279 بإسنادهما إلى جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام. وأخرجه في اثبات الهداة: 5 / 22 ح 336 عن تحفة الطالب.

_____